14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

Ahmedalhobishi@Gmail.com

الإثنين - 1 أكتوبر 2012 -الموافق 15 ذو القعدة 1433 هـ - العدد 15579 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

حوار المستقبل .. من سيحضره ومن سيقاطعه؟!

لا يختلف اثنان على أن أهم بند في المبادرة الخليجية لحل الأزمة اليمنية هو بند الحوار الوطني الشامل الذي سيرسم ويبلور شكل وملامح الدولة اليمنية الحديثة وسيخرج بقرارات مهمة تعالج كل المشاكل والقضايا التي تهم الوطن اليمني وفي مقدمتها القضية الجنوبية التي لو حلت لذاقت البلاد طعم الأمن والاستقرار والسلام ولتحققت العدالة والمساواة والحرية والديمقراطية وإن من أهم نتائج وثمار هذا الحوار السلمي والحضاري تشكيل لجنة لصياغة دستور الدولة المدنية الحديثة هذا الدستور الذي سيكون مستلهماً من مقررات ذلك الحوار وسيحدد شكل النظام السياسي الجديد في اليمن وكافة القضايا الأخرى.. المهم ان نجاح هذا الحوار الجاري والإعداد والتهيئة له هو نجاح لليمن حكومة وشعباً وسينقذ البلاد من أزمة كارثية كادت أن تعصف بها وتقودها إلى حافة الهاوية لولا لطف الله ورعايته وعنايته بهذا البلد الميمون وحكمة الحكماء.

علي الذرحاني

إن المتابع لهذا الحدث القادم لا بد أنه سيتساءل عمن سيحضره؟ وعمن سيقاطعه أو يرفضه أو يحرض الناس على عدم القبول به .. أو يعمل على التهوين من شأنه أو يحاول عرقلة إتمام مسيرته حتى لا يتم له الوصول إلى نهاية مرحلته المزمنة التي رسمتها له المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية. ونعتقد بان المتابع لهذا الحوار سيتساءل أيضاً عن طبيعة المحاور الذي سيحضر هذا الحوار وهل هو صاحب ثقافة ورؤية مستقبلية أم أنه من أصحاب العقول الارتدادية التي مازالت تعيش في الماضي وفي جلابيب الآباء والأجداد والحنين للمصالح القديمة والسلطة الضائعة والنفوذ المفقود خاصة إذا علمنا بأن الإنسان بطبيعته ميال إلى الانغلاق على الذات أو عدم الانفتاح وينتابه شعور بالحنين إلى الماضي وينبذ ويعادي ويهجر أفكارا لا غنى له عنها من أمثال: علم تغيير ما بالأنفس ، صحيح أن الله سبحانه وتعالى قد منحنا نعمة الذاكرة لنستحضر بها ماضينا لكن لا لنعيش فيه ومنحنا نعمة الخيال لنستشرف به مستقبلنا ، لكنه أوجدنا في حاضر محدد ومكان محدد أيضاً فينبغي أن نستفيد من أجمل وأروع وأبدع ما في ماضينا ما دام صالحاً لمعالجة مشاكل حاضرنا لأن تاريخ الإنسانية الثقافي هو سلسلة متصلة الحلقات جيلاً بعد جيل والانقطاع عن الماضي متعذر أصلاً لأننا محصلة تواريخنا ونتاج وفروع لشجرة أنسابنا.

وبالرجوع أو العودة إلى التساؤل المفترض من قبل المتابع للحوار الوطني حول ما يتميز به المحاور في هذا الحوار عن غيره نقول إن العقلية المنشغلة بمعاني التقدم والتطور غير منفصلة عن القدرة الخلاقة للفعل الإنساني المتحرر في الوجود، وتؤسس لإشاعة هذه المعاني في علاقات استشراف المستقبل الواعد وتختلف عن العقلية المنشغلة بمعاني الإحياء والتناسخ والمحاكاة والتقليد الأعمى وغير منفصلة عن معاني الجبر التي تجمع ما بين الازمان المقدورة والإنسان المحروم من الحضور الفاعل في الوجود، فالعقلية الأولى تصنع حاضرها من منظور مستقبلها ولا تفهم هذا الحاضر إلا بوصفه حركة مستمرة من التحول الخلاق الذي لا يكف عن صعود سلم التطور الذي لا نهاية له فلا تنشغل هذه العقلية من ماضيها إلا بما يدفع إلى مستقبلها وتقيس كل ما في حاضرها بإسهامه في حركة التحول صوب المستقبل نفسه بإمكانات من الابداع الذاتي لأنه يؤسس زمنه الطالع الذي يستبدل بالمشابهة المغايرة وبالاتباع الإبداع. أما عقلية المحاور الآخر أو الرافض للحوار أصلاً فهي عقلية أو ثقافة تتصور مستقبلها بوصفه استعادة لعصر ذهبي كما لو كان غدها إحياء لأمسها الذاهب أو صورة متأولة من صوره المتخيلة فهي عقلية وثقافة تنبني على فهم دائري للزمن مغلق يتكرر وتتحول به حركة التاريخ إلى ما يشبه الدولاب أو العجلة الدائرية التي لا تتوقف حول محور ثابت، يغدو معها المستقبل ماضياً، والماضي مستقبلاً بالقدر نفسه ولا جديد على سبيل الحقيقة مع هذه الحركة، فكل شيء فيها يكرر نفسه كما يتكرر نقيضها في الزمن الدائري الذي يتشابه فيه الأول والأخير في فعل الحركة الأزلية التي يغدو بها التاريخ الإنساني الوجه الآخر من التاريخ الطبيعي في تقلبه ما بين الصعود والهبوط.

نخلص في نهاية مقالنا هذا إلى أن من سمات عقلية وثقافة المحاور الذي سيحضر مؤتمر الحوار الوطني الشامل التسامح والانفتاح والتطور والتغيير للأحسن واحترام الآخر والإبداع والتجدد والفاعلية والحركة.

وان العقلية الاخرى الرافضة للحوار هي عقلية مكبلة بقيود الماضي تلغي فاعلية الإنسان في التاريخ وتتشابه لديها حقب ومراحل التاريخ المختلفة وهي سلبية، ومنفية ومجبرة ومحكوم عليها بتكرار نقضيها الذي ينفي عنها الفاعلية والمعنى الخلاق للحضور. انها عقلية ووعي ماضوي تقليدي نقلي واسترجاعي، يحاول أن يشد الحياة إلى الوراء على نحو يغدو معه سؤال المستقبل سؤالاً غائباً عن الواقع .. وليس عنصراً تكوينياً من عناصره الحيوية. وعي يتمثل في نزعات جامدة متحجرة تقاوم التطور على المستوى الفردي والجماعي وترفض التقدم، وتحول دون النظر النقدي إلى عناصر الماضي التي يمكن ان تتحول إلى عناصر للمستقبل ...!!

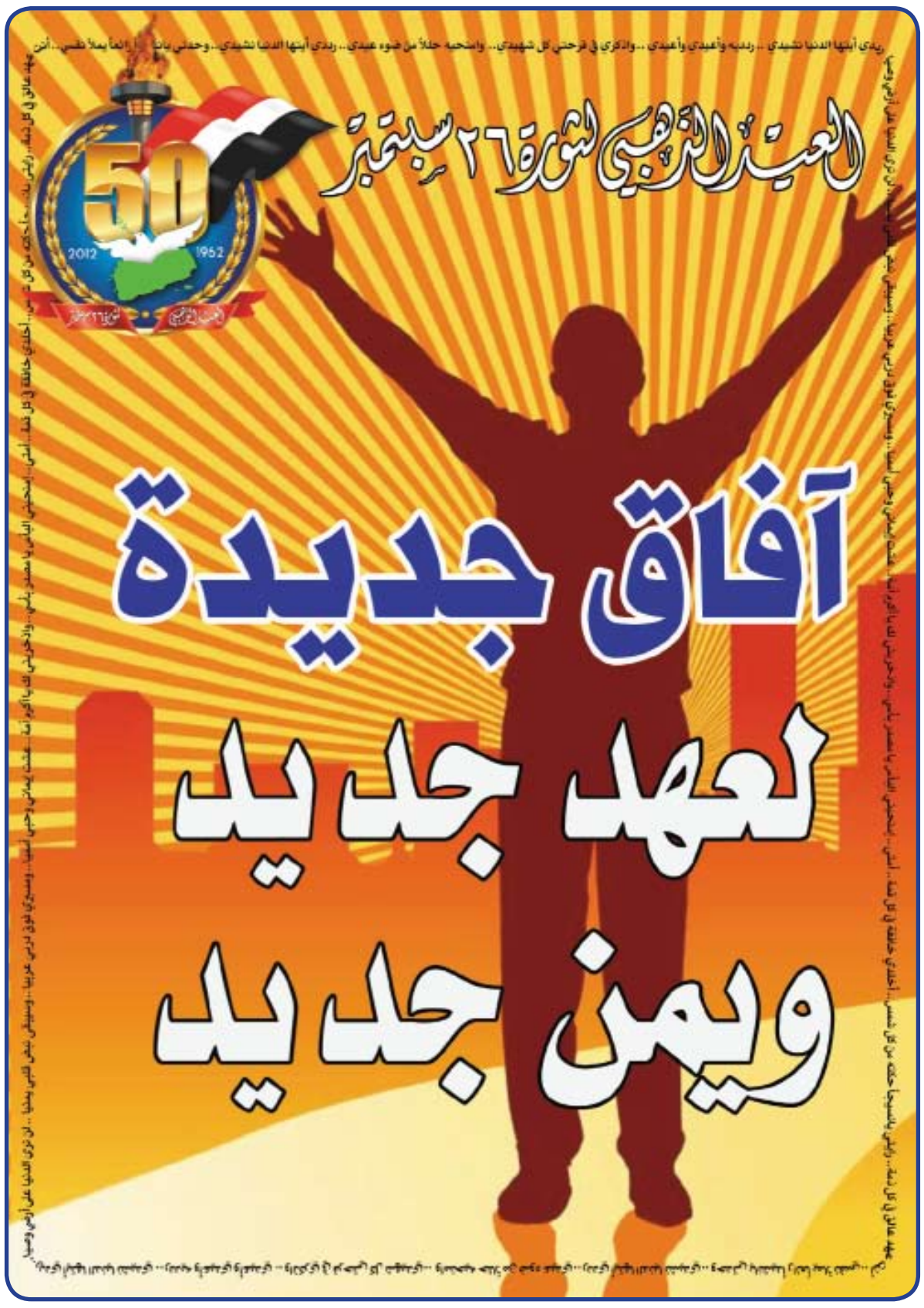

كالبراكين العنيفة

للأرقام دلالات واشارات وإلماحات معينة، والرقم خمسون يختزن، في ذاكرتي، ايحاءات خاصة بي، فقد بلغت الخمسين صباح يوم الاربعاء المصادف ذكرى عيد الثورة السبتمبرية المجيدة، فميلادي للمصادفة الرائعة، كان في قرية عبر عثمان م/ خنفر بابين في 26 سبتمبر 1962م.. فرح يصطرع داخلي وان حاولت ان اخفيه.. تلازم مبهج بين الخاص والعام، واي فخر وعز واباء يتسلل الى خلجات فؤادك المثقل بجراحات السنين، وانت تشعر بهذا التلازم المحبب والترابط المهذب، والعشق المجرب بين الميلاد الشخصي لك والذكرى الخمسينية لاعظم ثورة في تاريخ اليمن الحديث والمعاصر، ولا تفوتني الاشارة هنا الى احتفائية خمسينية اخرى مرت قبل ايام.. حدث جلل في تاريخ الاتحاد المغاربي.. هو احتفال مميز بالذكرى الخمسين لثورة الجزائر.. القطر العربي الثائر.. بلد المليون شهيد، صاحب اكبر فاتورة.

تعود بي الذكرى الى سنوات الصبا وكيف ان والدي عندما يلتقي صحبه في الجلسة المسائية المعتادة قبالة منزلنا الريفي ويسأله أحدهم فيما اقدم أكواب القهوة: متى ولد ابنك؟ يرد بشيء غير قليل من الزهو والابتسامة تزين محياه: «ولد في ثورة السلال» ايام كان الزعيم الراحل عبدالله السلال ذكره يلعلع في الاعالي واسمه كالموج الهادر يتردد في كل مكان.

اتذكرون سعيد الشيباني (الدكتور فيما بعد) ومحمد مرشد ناجي:

«انا فداء السلال فداء بلادي
فداء حقول البن في كل وادي»

كان ذلك في ظل اجواء الصحوة العربية الثورية، والحركة التحررية القومية للتخلص من براثن المستعمرين الأجانب وحلفائهم من الطغاة المستبدين. اندلعت شرارات النضال اليمني تماشيا مع المد الناصري الذي اجتاح مساحات شاسعة من الوطن العربي واجزاء كبيرة من القارة السمراء قبل ان ينكفئ على نفسه وينحسر الى الداخل بموت الزعيم جمال عبدالناصر، وقد يقرؤني الآن عبده محمد الجندي او سلطان العتواني وعبدالملك المخلافي فيغضبون ويقولون: «نحن موجودون عبدالناصر لم يمت» وارد عليهم: اين الثرى من الثريا والتاريخ لا يعود الى الوراء.

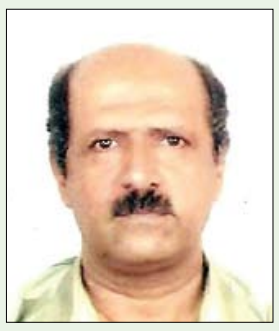

احمد مهدي سالم

خمسون زهرة بهيجة فواحة في بستان كبير تستحم ضفافه في مياه اودية وبحار.. زهرات يفوح عبيرها مرسلا النسائم العاطرة للمحبين والمارين.. بستان بمساحة كبيرة، او سكان عديدين، واطايب من ثمرات السنابل، واغصان البن وعناقيد العنب المدلاة كثريات الذهب، تشكيلات جميلة من ثريات امتزجت وتناغمت الوانها رغبة في اشباع القاطف، وامتاع الناظر، واسعاد الزائر، ولك ان تسرح بخيالك في الاجواء الخلابة للطبيعة البكر، وتعتز بجودة منتوجك من البن الذي ساد عالميا لفترة ما قبل ان تهجم عليه شجرة الزقوم، وتجد نفسك تردد مع الفنان اليمني ايوب طارش:

بن اليمن يا درر
يا كنز فوق الشجر
من يزرعك ما افتقر
ولا ابتلى بالهوان
يا حارس البن بشرى
موسم البن داني
مال العصافير سكرى
في سحر تلك الجنان

وان وجدت في نفسك غراما باشتهاء افضل عنب في بلاد العرب تذكر المثل (ما طال بلح الشام ولا عنب اليمن) بوسعك، مع قضماتك المتلذذة، ان تتفاعل مع الرائع احمد السنيدار في احدى روائعه:

تحت ظل العنب
اليوم شيء عجب
الروح مني سلب
يوه قلبي احترق والتهب

وسلامة قلبك يا سنيدارنا الصادح.. بعد ادارة المركز في القاهرة ما عاد سمعنا لك شيئا جديدا.

العيد الخمسون في كل انحاء العالم يطلقون عليه اليوبيل الذهبي، ويقام لذلك العيد/ المناسبة افراح وليال ملاح.. احتفالات متعددة تنقش الفرح نقشا حتى في جدران التشاؤم، وتنعش النفس بهجة بزخات وامطار الفرح اللامحدود، وبلا حدود، وبلا قيود.

ثورة سبتمبر العظيمة الهبت والهمت وقدحت قرائح الشعراء والملحنين والفنانين فجادت بالكلم الجميل واللحن الطروب والاداء العذب الذي تقرع ذبذباته اذن المتلقي قرعا محببا وتهز المشاعر هزا عنيفا.. سما الفن الى عظمة وجلال الحدث، وفي مثل ذلك فليتنافس المتنافسون.

الم تحس تأثيرا عاطفيا معينا وانت تسمع محمد حمود الحارثي يغني:

«سبتمبر يا سبتمبر
يا فجر الثورة الاكبر
«الله.. الله.. الله»

او الشدو الانشادي البديع للمطرب الكبير ايوب طارش:

«دمت يا سبتمبر التاريخ يا فجر النضال
ثورة تمضي بايمان على درب المعالي
تسحق الباغي، تدك الظلم.. تأتي بالمحال
موكب التحرير الفت القلوبا
وتوحدنا شمالا وجنوبا

لاحظ جمال البيت الأخير.. تنغيما وايحاء وتصويرا وترميزا وايجازا وابهارا وامتاعا وانتصارا للألفة والمحبة.. كما ان هذه الاغنية/ الانشودة قيلت قبل الوحدة بسنوات وكانت الوحدة اليمنية حلما للجميع يراودهم ثم يغادر حتى تحقق في 22 مايو 1990م.

26 سبتمبر حدث جليل وفريد في منطقة الجزيرة والخليج.. ثورة دكت معاقل الامامة وعهود الاستبداد واحتجاز العقل اليمني في سجون العصور الوسطى.. الطريق الى انجاز الثورة عبدته ملاحم بطولية نادرة بدءا من الاربعينيات.. السياف.. الارهاب المريع .. جماجم الاحرار.. تضحيات خيرة رجالات شمال الوطن، ونجحت الثورة في الاطاحة باكثر الانظمة ظلامية وتخلفا في المنطقة العربية لتبدأ مرحلة جديدة لشعب خرج من تحت الرماد، ومن كهوف الفكر الظلامي والاستبدادي العفن، واستنشق هواء الحرية النقي، والثورة السبتمبرية كانت الحاضن او الثورة الأم لانطلاقة ثورة 14 أكتوبر 1963م في جنوب الوطن ضد احتلال انجليزي غاشم وحلفائه من السلاطين والعملاء.. حكم قاهر دام قرنا ونيفا.. في تأكيد على تلازمية وواحدية الثورة اليمنية وامتزاج الدم اليمني في كل ربوع الوطن.. شماله وجنوبه وشرقه وغربه.

وزير الإعلام يبحث دور منظمة الفرص المتساوية في نشر التسامح

صنعاء / سبأ:

التقى وزير الإعلام علي العمراني أمس بصنعاء المدير الإقليمي لمنظمة الفرص المتساوية باليمن بينيتا شرستا.

وتناول اللقاء إمكانية مساهمة المنظمة في مجال التثقيف ونشر ثقافة التسامح في المجتمع اليمني.

وفي اللقاء أشار وزير الإعلام إلى أهمية ما تقوم به منظمات المجتمع المدني من جهد لا يستهان به في خدمة قضايا المجتمع والتي تعتبر بدورها رافداً مهماً لعمليات التنمية والبناء في اليمن.

من جانبها أشارت شرستا إلى أن المنظمة تتبنى الكثير من البرامج الإذاعية التي تناقش قضايا الشباب والتي تهدف إلى نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والتعصب بهدف الوصول إلى مجتمع مستقر يسود بين أبنائه الحب والوئام والاحترام المتبادل.

علي العمراني

إعلاميون في عدن يناشدون العمراني إنقاذ حياة المذيعة رضية سلطان

عدن / 14أكتوبر :

دعا مذيعون وإعلاميون في مدينة عدن وزير الإعلام علي العمراني إلى دعم ومساندة المذيعة البارزة في اذاعة عدن رضية سلطان التي أصيبت خلال اليوميون الماضيين بجلطة نقلت على اثرها إلى المستشفى اللبناني في صنعاء .

وتمنى الاعلاميون من وزير الاعلام تقديم الدعم الكامل للمذيعة المخضرمة والتكفل بنقلها إلى الخارج لتلقي العلاج تقديرا لرصيدها الحافل طوال ثلاثة عقود وكذا نظرا لسوء ظروفها الاقتصادية .

وتعد رضية سلطان من أقدم المذيعات في عدن فهي تعمل منذ قرابة 30 عاما في اذاعة وتلفزيون عدن.

الأسبوع القادم.. تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية في الفن التشكيلي والنص المسرحي

صنعاء / سبأ:

أنهت لجنتا التحكيم لجوائز رئيس الجمهورية للشباب الخاصتان بمجالي الفن التشكيلي والنص المسرحي مهامهما في تحكيم أعمال المتقدمين لنيل الجائزتين للدورة الرابعة عشرة (2012م).

وقال أمين عام جوائز رئيس الجمهورية للشباب فؤاد الروحاني إن اللجنتين أنهتا أعمالهما بعد أن اطلعت لجنة تحكيم الفن التشكيلي على أعمال 37 متقدماً، فيما راجعت لجنة تحكيم النص المسرحي أعمال 30 متقدماً من جميع المحافظات.

وأوضح أن عدد المتقدمين لنيل الجوائز في مجالاتها التسعة لدورة 2012 بلغ 344 منهم 83 متقدما في مجال القرآن الكريم، و49 متقدما في الشعر، و69 في القصة، و34 في الغناء، و33 في العلوم التطبيقية، و7 في مجال العلوم الطبيعية، فيما لم يكتمل النصاب في مجال الموسيقى حيث تقدم لنيل الجائزة شابان فقط، بينما يتطلب النصاب أن لا يقل عدد المتقدمين عن خمسة، ما يعني أن الجائزة ستحجب في هذا المجال.

وأشار إلى أن بقية لجان التحكيم تستكمل حاليا مهامها في تحكيم أعمال المتقدمين لنيل الجوائز، متوقعا أن تنهي هذه اللجان أعمالها منتصف أكتوبر المقبل.

وبين الروحاني أن الدورة الرابعة عشرة شهدت إيقاف الجوائز على المستوى التمهيدي واستقبال الأعمال المتقدمة من المحافظات للتنافس على المستوى النهائي مباشرة وفقا لقرار مجلس أمناء الجوائز بغية إعادة تقييم الجوائز على مستوى المحافظات لضمان وصول أعمال متميزة إلى المستوى النهائي تليق باسم الجوائز كونها تحمل اسم رئيس الجمهورية، على أن تعاد منافسات المستوى التمهيدي من الدورة القادمة الخامسة عشرة (2013).

وأكد أن تكريم الفائزين بالجوائز على المستوى النهائي للدورات الثلاث (2010، 2011، 2012) سيتم نهاية العام الجاري.

وأوضح أمين عام جوائز رئيس الجمهورية للشباب أن تكريم الشباب الفائزين بالجوائز على مستوى المحافظات للدورة الثالثة عشرة (2011) سيبدأ من الأسبوع القادم بعد أن عززت الأمانة العامة فروعها في المحافظات بالموازنات الخاصة بالجوائز وفعاليات تكريم الفائزين وأجور لجان التحكيم.

وبيّن أنه سيتم تكريم 107 فائزين منهم 31 فتاة من إجمالي 483 تقدموا لنيل الجوائز على مستوى جميع المحافظات لدورة 2011، لافتا إلى أن الفائزين تأهلوا للمنافسة على الجائزة في المستوى النهائي وفاز منهم 12 متقدما منهم فتاتان.

وأشار الروحاني إلى أن عدد المحكمين لدورة 2011 على المستوى التمهيدي في المحافظات بلغ 237 محكما في كافة المجالات.

اليوم .. البيضاء تحتفي باليوبيل الذهبي لثورة الـ (26) من سبتمبر

البيضاء/ محمد صالح المشخر:

ينظم مكتب الثقافة بمحافظة البيضاء اليوم الاثنين بقاعة 22مايو بمدينة الثورة الرياضية بمدينة البيضاء حفلا خطابيا وفنيا واستعراضيا احتفاء باليوبيل الذهبي لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة تحت شعار « وطن يتسع للجميع» .

وأوضح مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة البيضاء خالد احمد محمود» أن الفعاليات الثقافية والفنية التي أعدها المكتب شملت إقامة الحفل الفني والخطابي في قاعة 22مايو الكبرى بمدينة الثورة الرياضية والذي ستقدم خلاله لوحة استعراضية فنية بعنوان «اليمن اغلى» يشارك فيها نخبة من الفنانين والشباب، الى جانب لوحة راقصة من الموروث الشعبي ومسرحية درامية وفلكلورية وغنائية تقدمها الفرق الفنية للفنون والرقص والفرق الفنية الشعبية التابعة لمكتب الثقافة بمحافظة البيضاء. وتعتبر عن عظمة ثورة 26 سبتمبر.

وأكد مدير عام مكتب الثقافة بمحافظة البيضاء أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر نقطتا تحول في حياة اليمن واليمنيين منحتا للإنسان اليمني حق الانتماء إلى الوطن .. لافتا إلى ان الاحتفال بالأعياد الوطنية وفاء للشهداء والمناضلين وما صنعوه لأجل الوطن وتذكير للأجيال بالماضي البغيض لمرحلة الاستبداد والاستعمار وما حملته الثورة من مشاريع وأهداف نبيلة حفاظا على الشرعية الدستورية والقانونية نحو الديمقراطية .

وأشاد محمود بالجهود المخلصة للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجهورية الذي استطاع بحكمته أن يحقق أمن واستقرار الوطن والخروج باليمن من أزمته.. مؤكدا دعم وتأييد نجاح الحوار الوطني الشامل بمشاركة العديد من الأطراف والانفتاح على كافة الرؤى والتصورات بهدف الوصول إلى أفضل الحلول والمعالجات لوضع مشروع وطني متكامل.

(26سبتمبر) تنظم حفلاً بمناسبة مرور (30) عاماً على صدورها

تجري صحيفة 26 سبتمبر استعداداتها للإحتفال بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور العدد الاول منها في 26 سبتمبر من العام 1982م.

وفي تصريح خاص لـ"14 اكتوبر" اوضح العقيد الركن طاهر العبسي نائب مدير التحرير – رئيس اللجنة التحضيرية للإحتفال– ان هذا الحفل الذي يرعاه رئيس الوزراء وسيحضره وزيرا الدفاع والإعلام سيتم منتصف الاسبوع المقبل وانه يأتي تجسيداً عمليا لتكريم العاملين في الصحيفة من صحفيين وفنيين وإداريين الذين كان لهم الفضل في وصول الصحيفة الى ماوصلت اليه من مكانة مرموقة ومتقدمة في قائمة الصحف اليمنية خلال الاربعة العقود الماضية.

واضاف العبسي ان الحفل يأتي ايضاً عرفاناً ووفاءً من القيادة السياسية ممثلة برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزيري الدفاع والاعلام بالدور الحيوي والجوهري لصحيفة (26 سبتمبر) وكل العاملين فيها وما لعبته الصحيفة والصحفيون فيها من ادوار اعلامية مميزة في تاريخ اليمن الحديث من خلال ايصال الرسالة الاعلامية المرتبطة بأهداف الثورة اليمنية الخالدة والمرتبطة ايضاً بالحيادية والمصداقية والإنفراد الصحفي.

واشار العبسي إلى ان الاحتفال سيكون كبيراً يليق بحجم المناسبة وسيتم فيه تكريم كل العاملين بمن فيهم الرعيل الاول من المؤسسين للصحيفة من صحفيين وفنيين وكتاب وسيتم في الحفل توزيع شهادات تكريمية ودروع ومبالغ مالية للمبرزين.

مكتب الثقافة بعدن يكرم صحيفة 14 أكتوبر

شهادة تقديرية
بمناسبة الاحتفالات باليوبيل الذهبي لثورة 26 سبتمبر المجيدة
يسر مكتب وزارة الثقافة بمحافظة عدن . أن تمنح هذه الشهادة التقديرية
لـ صحيفة 14 أكتوبر
تقديراً لجهودهم المتميزة لخدمة الحركة الفنية والثقافية .

عدن / عادل خدشي:

منح مكتب الثقافة بمحافظة عدن يوم أمس الأحد شهادة تقديرية لصحيفة «14 أكتوبر» بمناسبة الاحتفالات باليوبيل الذهبي الـ (50) لثورة 26 سبتمبر الخالدة.

وقال مدير عام مكتب الثقافة بعدن رامي حامد نبيه أن هذا التكريم يعتبر تقديرا لجهودها المتميزة في خدمة الحركة الفنية والثقافية.